



في دراسة حول المرأة والثقة السياسية:

ثقة كبيرة في السبسي وفي هيئة الإصلاح السياسي

• تونس (الشروق):

كشفت دراسة لشهر أفريل 2011 «حول المرأة والثقة السياسية» عن ثقة النساء التونسيات في شخص الوزير الأول الباجي قائد السبسي بنسبة 67% ممن تجاوزن سن الثلاثين مقابل خوف بنسبة 27% ممن هن دون ذلك السن وانعدام ثقة بنسبة 6% ممن هن دونهن سنا، وكشف السيدان عبد الوهاب بن حفيظ وأنيس بوجمعة عن هذه الإحصائيات وغيرها في مداخلة بعنوان «المرأة والثقة السياسية» قدمها صباح أمس خلال اليوم الدراسي الذي نظّمته وزارة شؤون المرأة بمقر الوزارة. ويفسر أنيس بوجمعة ثقة النساء ممن تجاوزن الثلاثين في الوزير الأول بأنها قد تعود إلى علاقته ببورقيبة من جهة وبقوة حضوره من جهة أخرى.

وذكر أن نسبة خوف النساء من الوزير الأول الباجي قائد السبسي كانت أقل من الرجال من ستين أقل من 40 سنة حيث كانت نسبة الرجال 35/ مقابل 27 للنساء. وتبين الدراسة التي ساهمت «الشروق» في إعدادها بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية ومندى العلوم الاجتماعية خلال أفريل الماضي.

وحول ثقة المرأة في هيئة الإصلاح السياسي تبين أن المرأة تفوق الرجل بنقطة واحدة لدى من تجاوزن سن الأربعين ويقل خوفها عن الرجل بست نقاط بين 20 و 40 سنة ويرتفع انعدام ثقتها عنه بأربع نقاط لمن هن أقل من 20 سنة.

وبخصوص ثقة المرأة في الاعلام والتفطرة الوطنية نمودجا بينت الدراسة أنهن أقل خوفا بـ 48% من الرجل ممن تجاوزن 40 سنة وأقل بنقطة واحدة لمن قل عن ذلك في انعدام الثقة فيما تكتبهن في الاعلام أقل بكثير من الرجل حيث بلغت 15% فقط.

وبخصوص الثقة في اتحاد الشغل تبدو المرأة أكثر ثقة من الرجل بـ 48% لدى من تجاوزن سن الأربعين ورأى السيد أنيس بوجمعة أنه خلال هذه الفترة الانتقالية تحتاج إلى عمليات سير آراء حتى ترصد نبض الشارع

الاخلاقي خاصة وأن مجرد الحزاز قد تحوّل إلى سلاح انتخابي للتأثير على الرأي العام، بل قد يتحوّل إلى شكل من أشكال الدكتاتورية (دكتاتورية) سير الآراء.

ويعتبر احترام تمثيلية المرأة بكل شرائحها وأطيافها في المدينة والريف شرطا من الشروط البدائية لأي سير للآراء إلا أن الحاجة لمعطيات «مؤنثة» قصد معرفة انتظارات المرأة في مجال ما وشوقها بالنسبة إلى الانتقال الديمقراطي وخصوصية نظرتها تعتبر من الشروط الضرورية لدراسة انتظاراتها ومحاولة فهمها. وعموما تظل عملية سير الآراء ضرورية في هذه الفترة الانتقالية حتى يخضع الانتخاب السياسي التأسيسي.

• نزيهة بوسعيد



• السيدة ليليا العبيدي (وزيرة المرأة)



• السيد باجي قائد السبسي

ونتطلع إلى حكم يوجّه الانتخابات والساحة السياسية بصفة عامة ويفسر بأن الاعلام يقوم أحيانا بمثل هذه المحاولات ولكن نتائجها ليست علمية. وقال «في بلد كفرنسا يتم العمل على الأشخاص السياسيين لكن في تونس بما أنه لا وجود لوجود سياسية مؤثرة في الساحة ارتأينا البحث عن مقياس الثقة في أجواء الديمقراطية بصفة عامة».

وأضاف أن القانون يفرض مرور الدراسة التي يفترض أن تكون علميا جيدة بمعهد الاحصاء وتعرض الأستاذ هشام القرغالي في مداخلة حول «المرأة الديمقراطية وسير الآراء» إلى تجارب نسائية ناجحة في الحكومات على مستوى عالمي وأكد على التجربة التونسية التي كانت تاريخيا ناجحة بدءا بقرطاج التي أسستها عليسة مروا بصوفونيسب وكليوباترا وصولا إلى الكاظمة.

وأشار إلى تأثير المرأة الزوجة على الحاكم في عديد الدكتاتوريات كهنتر وموسيليني وشاو سيبكو. وعرج على أهمية دور المرأة في عملية الإنتاج قائلا: «إن لها مكانة أساسية وأكبر دليل على ذلك شركتها». وأشار إلى أهمية دور سير الآراء في الانتخابات مع احترام الجانب التقني ومصداقية المعلومة السددة واعتبر أن سير الآراء لا يؤثر إلا على الأشخاص الذين لا يعرفون المشهد السياسي.

خوف

وعبرت المداخلات في اليوم الدراسي عن قلقهن وخوفهن من تحكّم بعض الأحزاب الذين يملكون المال في عملية سير الآراء وفي عملية اختيار الشخص بطريقة غير موضوعية وغير نزيهة.

ولالأشارة افتتحت السيدة ليليا العبيدي وزيرة شؤون المرأة اليوم الدراسي الذي تناول المرأة والديمقراطية وسير الآراء على خلفية أنه رغم كونه مجرد محرار لما يفكر فيه المواطنون سواء كانوا مستهلكين لبضاعة ما أو ناخبين في استحقاق سياسي ما فإن سير الآراء يجب أن يخضع إلى قواعد وشروط محددة منها المهني ومنها

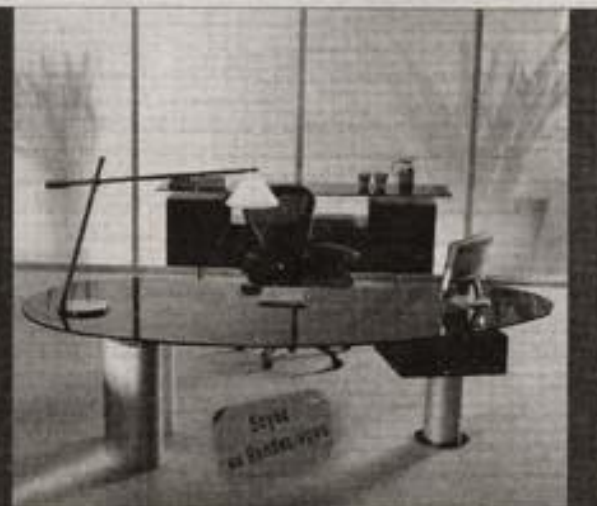


BUREAU

Du 04 au 08 Octobre
2011



5^{ème} Salon des Meubles de Bureau
الصالون الخامس لأثاث المكاتب



CENTRE MONDIAL DE COMMERCE ET D'ORGANISATION DE FOIRES
Agence de Tunis 4 Av. Med. Al. Agha, 1003 Tunis - Tunisie
Tel: (216) 71 381 141 - 71 381 142 / Fax: (216) 71 381 216 - 71 381 217
Site: www.wtfexpo.com - Tunisie - Email: contact@wtfexpo.com
www.wtfexpo.com